

رأيت فيك يا وطني

رأيت فيك يا وطني مارأيت
 صغارا بلا مأوى بلا بيت
 أم تكلى تتوارى بشرى العراق
 تنادي على ابنها الموءود
 تتوسل الطرقات
 إلى حضنها يعود
 ولظى جمر الاغتراب
 يتغذى من وجع الفتات
 وطفل يتجول على الأرصفة
 بين السيارات
 يبيع السجائر
 والآخر يحمل بعض الحلوى
 يتسول في الطرقات
 ودموعه تغطي وجنتيه
 أتراه عم يبحث

عن والده الشهيد
أم عن الوطن المفقود
أو ليس ككل الأطفال
يريد ثوبا جديدا
ويرتدي زينة العيد
ينظر للسماء
ينتظر الغيث وفجر جديد